

موقع اختبارات بصمة

الدرس الأول: الحياة الاقتصادية في الأردن

بين عامي 1921 - 1950م

الفكرة الرئيسية: التعرف إلى أبرز مظاهر الحياة الاقتصادية ومراحل تطورها، بدءاً من تأسيس إمارة شرقي الأردن في عام 1921م، إلى قيام وحدة الضفتين في عام 1950م.

المصرف الزراعي، Commerce التجارة، Industry الصناعة، Agriculture المصطلحات: الزراعة
Agricultural Bank.

بدأ الاقتصاد الأردني ينمو نمواً بطيئاً باستخدام ما توافر لديه من موارد طبيعية ومالية وبشرية، إلى أن وصل إلى مرحلة متطورة عن طريق تطوير الزراعة والصناعة، وإنشاء البنية التحتية في البلاد. وفي ما يأتي عرض لتطور القطاعات الآتية:

أولاً: الزراعة

- 1- اعتمد السكان منذ بداية عهد الإمارة على الزراعة بوصفها المصدر الأساس للرزق والمعيشة، فقد كانت السمة البارزة في حياة الأردنيين.
- 2- شكلت الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد نسبة ضئيلة لا تزيد على 10% من مساحة البلاد الكلية.
- 3- كانت الحبوب أهم المحاصيل الزراعية، وهي: القمح والشعير والعدس والفول والحمص والذرة بنوعيهما الصفراء والبيضاء وغيرها.
- 4- شكلت الحبوب المصدر الرئيس لدخل معظم المواطنين، ووقرت لهم مورداً مهماً لغذائهم ولأعلاف مواشيهم.
- 5- تُعدّ الأغوار الأردنية وقرى الهضبة الممتدة من سهول إربد شمالاً إلى جبال الشراة جنوباً، أهم مناطق زراعة الحبوب والخضروات الرئيسية في الأردن.

إجراءات الحكومات المتعاقبة لدفع عجلة التطور الزراعي

- 1- إنشاء أول مصرف زراعي في عام 1922م.
- 2- تشكيل أول لجنة اقتصادية عليا في البلاد في عام 1924م؛ لتطوير مقومات الاقتصاد الأردني، وانبثقت عنها إجان فرعية في مختلف المدن الأردنية.
- 3- مسح الأراضي الزراعية وتحديد الملكيات في الثلاثينيات من القرن الماضي؛ ما أسهم في زيادة الإنتاج الزراعي.
- 4- نمو الثروة الحيوانية من أغنام وماعز وإبل وأبقار، إضافة إلى تربية الدواجن والطيور وخلايا النحل، وتقديم الدولة الخدمات البيطرية لمعالجة الأمراض والأوبئة التي تفتك بالثروة الحيوانية.

موقع اختبارات بصمة

5- استخدم الفلاحون الحمير والبغال والخيول والإبل في تنقلاتهم، وفي نقل أمتعتهم ومنتجاتهم الزراعية.

س: عدّد التحديات التي واجهت الزراعة الأردنية بين عامي 1921 - 1950م

ج: اعتماد الزراعة على مياه الأمطار غير المنتظمة - استخدام الأساليب الزراعية البدائية، وتدني الخدمات البيطرية والإرشاد الزراعي والنقل - انتشار الآفات والأمراض الزراعية مثل الجراد، وسنوات القحط والجفاف.

س: علّل: تعدّ الزراعة من النشاطات الاقتصادية المهمة في عهد الإمارة

ج: لأنها كانت المصدر الأساس للرزق والمعيشة، والمصدر الرئيس لدخل معظم المواطنين، ووقرت لهم الغذاء وأعلاف مواشيهم.

ثانيًا: الصناعة

1- كانت الصناعة في عهد الإمارة بسيطة وتقليدية، حيث نمت الحرف المستقلة من الصناعات المنزلية ومن النشاط الحرفي المرتبط بالإنتاج المعيشي.

الحرف اليدوية: المهن التي يعتمد فيها الشخص على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية.

2- ظهرت مطاحن الحبوب اليدوية ومعاصر الزيتون الخشبية، إلى جانب المعاصر التي تُدار بالمياه الجارية وباستخدام الحيوانات.

3- شملت الصناعات الحرفية الورش الصغيرة؛ كصناعة النسيج اليدوي وبعض الملابس والعباءات والبُسُط والعُقل وغيرها.

4- شهد عقد الثلاثينيات اكتشاف مادة الفوسفات قرب منطقة الرصيفة في عام 1932م؛ فتأسست شركة للتنقيب عن هذه المادة واستخراجها.

5- كان أكبر توسّع في تأسيس الشركات بين عامي 1945 - 1950م؛ إذ بلغت 341 شركة، كان بينها 42 شركة صناعية ذات صناعات متنوعة تمثل مختلف النشاط الصناعي آنذاك؛ مثل شركات المطاحن وصناعة الأغذية، وشركات التنقيب عن الثروات المعدنية، وشركات الصابون والزيوت، وشركات صنع المرطبات.

6- أنشئت أول وزارة مستقلة للصناعة والتجارة في الأردن في عام 1952م.

العقبات التي واجهت قطاع الحرف الصناعية في الأردن

- ◆ صغر السوق المحلي.
- ◆ الاعتماد على المقايضة.
- ◆ قلة عدد السكّان، وضعف القدرة الشرائية.
- ◆ تقليدية الإنتاج والاستهلاك، وضعف الخدمات الرأسمالية.

س: عرف الحرف اليدوية

ج: هي المهن التي يعتمد فيها الشخص على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية.

موقع اختبارات بصمة

ثالثًا: التجارة

- 1- كانت الحركة التجارية الأردنية ضعيفة ومحدودة، إلا أن العاصمة عمان أصبحت محط أنظار التجار القادمين من الأقطار العربية المجاورة **سوريا وفلسطين ولبنان**، الذين استقروا فيها وبدأوا أنشطتهم التجارية والصناعية؛ فأنشئت الفنادق والمطاعم ومحلات الصرافة وشركات النقل والبنوك.
 - 2- أبرمت الحكومة الأردنية عدة اتفاقيات تجارية مع الأقطار المجاورة؛ ففي عام **1923م** عقدت اتفاقًا تجاريًا مع **سوريا ولبنان** نصّ على: إعفاء الحاصلات والمنتجات الأردنية من رسوم الاستيراد في هذين القطرين، ونقل البضائع الواردة إلى الأردن عن طريق ميناء بيروت عبر السكك الحديدية العاملة بين **دمشق وعمّان**.
 - 3- تصدر القمح والشعير والعدس الصادرات الأردنية، إضافة إلى الخضار والماشية. وقبل عام **1948م** كانت الصادرات تمرّ عبر الموانئ الفلسطينية، وبخاصة ميناءي **حيفا ويافا**.
 - 4- شملت الواردات المواد الغذائية السكر والأرز والشاي والقهوة والملابس والمشتقات النفطية والسيارات. وكانت تصل عبر الموانئ الفلسطينية حتى عام **1948م**، ثم تحولت إلى ميناءي **بيروت واللاذقية**.
 - 5- كان للموقع الجغرافي الإستراتيجي للأردن دور في تطور التجارة الداخلية والخارجية، إذ أدى شق الطرق بين الأردن والأقطار المجاورة إلى تنشيط حركة التجارة وزيادة عدد سيارات النقل المخصصة للشحن.
- س: علّل: أصبحت مدينة عمان محط أنظار التجار القادمين من البلدان المجاورة
- ج: لاستقرار التجار القادمين من سوريا وفلسطين ولبنان فيها، وبدئهم أنشطتهم التجارية والصناعية؛ فأنشئت الفنادق والمطاعم ومحلات الصرافة وشركات النقل والبنوك.

مظاهر التطور في المجال الاقتصادي 1921 - 1950م

- 1- تحول الاقتصاد الأردني تدريجيًا من اقتصاد زراعي تقليدي إلى اقتصاد صناعي نام؛ بتنمية القطاع الصناعي، وتوفير فرص العمل للشباب، وتعزيز الصادرات.
- 2- إنشاء المصانع، مثل: مصانع النسيج والمطاحن والمعادن والورق.
- 3- زيادة الإنتاج الزراعي؛ بتحسين الأراضي الزراعية، وترشيد استخدام المياه، وتوسيع مساحات الزراعة. وتجهيز حقول الحبوب بالآلات الزراعية.
- 4- تحسين البنية التحتية؛ بشق الطرق وبناء الجسور والمدارس الزراعية الحكومية، وتطوير الشبكة الكهربائية والهاتفية.
- 5- تركّز معظم الاستثمار بأيدي التجار القادمين إلى المدن الأردنية من الأقطار العربية المجاورة، الذين أسهموا بإسهامات فاعلة في تنمية الاقتصاد الأردني.

موقع اختبارات بصمة

جدول التواريخ والأحداث

العام	الحدث
1921م	تأسيس إمارة شرقي الأردن
1922م	إنشاء أول مصرف زراعي في الأردن
1923م	عقد اتفاق تجاري مع سوريا ولبنان
1924م	تشكيل أول لجنة اقتصادية عليا في البلاد
الثلاثينيات	مسح الأراضي الزراعية وتحديد الملكيات
1932م	اكتشاف مادة الفوسفات قرب منطقة الرصيفة
1945 - 1950م	أكبر توسع في تأسيس الشركات 341 شركة، منها 42 صناعية
1946م	حصول الأردن على الاستقلال
1948م	توقف مرور الصادرات والواردات عبر الموانئ الفلسطينية
1950م	قيام وحدة الضفتين
1952م	إنشاء أول وزارة مستقلة للصناعة والتجارة

جدول المؤسسات والمشاريع الاقتصادية

المؤسسة / المشروع	التعريف بها
المصرف الزراعي 1922م	أول مصرف زراعي في الأردن؛ لدفع عجلة التطور في المجال الزراعي
اللجنة الاقتصادية العليا 1924م	أول لجنة اقتصادية في البلاد؛ لتطوير مقومات الاقتصاد، وانبثقت عنها لجان فرعية
شركة التنقيب عن الفوسفات 1932م	تأسست بعد اكتشاف الفوسفات قرب الرصيفة؛ للتنقيب عنه واستخراجه
وزارة الصناعة والتجارة 1952م	أول وزارة مستقلة للصناعة والتجارة في الأردن